بيان دولة الكويت في جلسة مجلس الأمن

حول بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان (UNMISS)

الثلاثاء 18 سبتمبر 2018

السيدة الرئيس،

أتقدم بالشكر لوكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، وللمبعوث الخاص للأمين العام للسودان وجنوب السودان، وللمبعوث الخاص لمنظمة "الإيغاد"، ولممثلة منظمة "تمكين المجتمع من أجل التقدم في جنوب السودان (CEPO)"، على الإحاطات التي تقدموا به.

أود اليوم أن أتناول موضوع النقاش من أربعة زوايا: التطورات السياسية، والوضع الإنساني، وولاية البعثة، والوضع الأمني.

أولا: التطورات السياسية،

يجتمع المجلس اليوم في أعقاب التوقيع على الاتفاق المنشط للسلام لحل النزاع (R-ARCSS)، وبعد جهود مضنية لدول منظمة "الإيغاد" والشركاء الدوليين من أجل إعادة تنشيط اتفاق حل النزاع، ونود أن نعرب عن تقديرنا لدور الأطراف الموقعة للاتفاق، ونتمنى أن تنضم الأطراف غير الموقعة إلى ركب السلام، مسجلين تقديرنا للمشاركة البناءة لحكومة جنوب السودان في العملية السلمية.

ويطيب لنا الترحيب بدور جمهورية السودان في دعم المفاوضات، ونشير إلى قرار المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في دورته المئة والخمسين والذي يثمن فيه "الدور الكبير" للسودان في "استضافة وتسيير مفاوضات السلام.. في جنوب السودان". كما نود أن نعرب عن تقديرنا للدور الكبير لدول منظمة "الإيغاد" في السعي إلى تعزيز السلام ودعمه.

ونتطلع هنا في أن يسهم الاتفاق المنشط لحل النزاع في جنوب السودان (R-ARCSS)، بعد الاتفاق على جميع تفاصيله، في فتح صفحة جديدة مبنية على المصالحة والعدالة، وإعادة البناء والتنمية.

ثانيا: الوضع الإنساني،

إن استمرار نزوح مليون و800 ألف من سكان جنوب السودان، وتواجد مليونين ونصف مليون جنوب سوداني كلاجئين في دول الجوار يعد مبعثا للقلق لنا، إضافة لمعاناة شرائح كبيرة من انعدام الأمن الغذائي. مستذكرين قرار مجلس الأمن 2417 (2018) بشأن الجوع والنزاع، والذي تحث الفقرة العاملة السابعة منه على حماية البنية التحتية لإيصال المعونة الإنسانية، بما في ذلك الغذاء.

إن تحقيق السلام لن يكتمل دون تحسن الظروف المعيشية للسكان ونتطلع لأن يكون توقيع اتفاق السلام فرصة لتهيئة مناطق اللاجئين والنازحين في جنوب السودان لاستقبالهم من أجل المساهمة كجزء لا يتجزأ من المجتمع، معربين عن تقديرنا لدور مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) في ضمان سلامة اللاجئين قبل عودتهم، مؤكدين على ضرورة تجنب استهداف العاملين في المجال الإنساني، وإدانتنا لأي عرقلة لعملهم النبيل.

ثالثا: ولاية البعثة،

إن عمل بعثة الأمم المتحدة يجب أن يسير دون معوقات أو عراقيل وباحترام القوانين والمواثيق التي تحكم عمل البعثة، ونرحب هنا بحكم المحكمة العسكرية بشأن الجناة في حادثة "تيرين" ونتطلع لأن تكون المحاسبة منهجا تجاه كل من يرتكب الأعمال الإجرامية.

كما نستذكر الهجوم الذي تعرضته له البعثة خلال مرافقتها لقافلة إنسانية في ولاية وسط الاستوائية، ونرحب بالأنباء التي تشير إلى اعتقال الشخص المسؤول عن ذلك الفعل المشين.

ونشكر البعثة ونقدر لها عملها سواء عبر تنفيذ أركان الولاية عملا بالقرار 2406 (2018)، أو حتى عبر أبسط الأمور وأكبرها في المعنى كهداياها لنزلاء مستشفى الصباح ومستشفى جوبا التعليمي.

رابعا: الوضع الأمني،

يقلقنا استمرار انتهاكات اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأطراف للاتهامات بشأن هُوية من يقف خلف تلك الانتهاكات، خاصة في ولاية وسط الاستوائية، رغم التقدم المحرز في العملية السلمية.

كما نود أن نشيد بعمل آلية مراقبة وقف إطلاق النار (CTSAMM) وبالشفافية التي تُنشر بها تقاريرها، ونشكر فخامة السيد/ فيستوس موغاي، على دوره الفعال والنشط خلال ترؤسه اللجنة المشتركة للرصد والتقييم (JMEC)، متطلعين إلى استمرار وحدة مجلس الأمن ومنظمة "الإيغاد" والمجتمع الدولي لدعم عمل اللجنة المشتركة وآلية المراقبة، والدفاع عنهما.

ختاما،

نتقدم بالشكر للسيد/ نيكولاس هايسوم على جهوده خلال عمله كمبعوث خاص للأمين العام، ونتمنى له التوفيق في منصبه الجديد ممثلا للأمين العام في الصومال.

وشكرا!